أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون صهيونية

2018/02/12م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

جدول المحتويات

النص الكامل لحوار "إسرائيل اليوم" الخاص مع ترامب..... 3

خبير إسرائيلي يتحدث عن "فخ استراتيجي" نصب في سوريا 8

تحقيق بسقوط الطائرة الإسرائيلية أظهر نقطة ضعف..... 10

حرب ليس مسموحاً بها..... 12

هآرتس: العقوبات على غزة لن تعيد الجنود الأسرى 14

الكابينيت يقرر التصعيد بخطوة متقدمة تجاه إيران..... 16

نائب نتنياهو: روسيا هي اللاعب الحقيقي في سوريا وأمريكا تتفرج..... 17

هارتس : "محادثة بوتين- نتنياهو منعت قصفًا إسرائيليًا آخر لسورية"..... 18

قناة عبرية : قلق إسرائيلي خشية من تحذير بوتين لنتنياهو..... 19

القناة العاشرة: إسرائيل نقلت رسائل شديدة اللهجة لإيران عبر دول أوروبية..... 20

النص الكامل لحوار "إسرائيل اليوم" الخاص مع ترامب

القدس المحتلة- عربي21 11\2\2018

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" نص الحوار الخاص الذي أجراه رئيس تحريرها "بوعز بسموث" مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

"عربي21"، تنشر هنا النص الكامل للحوار، والذي تضمن إطلالة واسعة على مواقف ترامب من أهم الملفات الشرق أوسطية، والداخلية أيضا.

"آمل أن أكون هنا لزمن طويل"، هكذا قال الرئيس ترامب حين سألته عن ما إذا كان نظام آيات الله في طهران سيكون موجودا حين يغادر البيت الأبيض. فقال: "سنرى". عندما يدور الحديث عن زعيم العالم الحر، يُحتمل أن يكون هذا شبه تهديد. المؤكد أن هذا تلميح واضح بأن إيران لم تعد تعتبر "جهة استقرار" أو كجزء من "الأخيار" في المنطقة، كما أورثنا أوباما (الذي يهاجمه ترامب في المقابلة).

أجريت المقابلة قبل التصعيد الأخير في الساحة الشمالية، ولكن منذئذ كان واضحا أن سوريا وإيران تفحصان مرة أخرى كم هو قصير الفتيل الأمريكي (بما في ذلك ما ورد في التقارير عن استخدام السلاح الكيميائي في الأيام الأخيرة وقصف المستشفيات).

عندما سألته: كم هي إسرائيل حرة في العمل في سوريا وفي لبنان في مواجهة أهداف إيرانية؟ أجاب ترامب بغموض غير مميز. وكانت الرسالة واضحة: "في كل ما يتعلق بإيران، من الأفضل السماح للأفعال أن تتحدث وليس الأقوال. فلا معنى لكشف أوراق الولايات المتحدة مسبقا".

هل يمكن منع إيران من بناء قواعد دائمة في سوريا وفي لبنان؟.. سألت. فأجاب: "أنت سترى. تابع وسترى ماذا سيحصل".

أتعتقد أن من حق إسرائيل أن تدافع عن نفسها في الحالات التي يكون فيها بناء كهذا في سوريا وفي لبنان؟

ترامب: "لا أريد أن أعقب على هذا الآن. هذا سابق لأوانه".

ترامب، بخلاف أوباما يعرف أن للأفعال الكثير من القوة أكثر من الخطابات. يبدو أن ترامب يفهم كم هي صحيحة الجملة الأسطورية: إذا كنت تريد أن تطلق النار فأطلقها، ولا تتحدث.

في كل ما يتعلق بإسرائيل، فإنه لم يف فقط بوعده في موضوع القدس، واضح أنه متفاجئ أيضا من مجرد السؤال عن معنى قراره. من ناحيته فإن القرار مفهوم من تلقاء نفسه، وكل ذي عقل يفترض أن يقبله بتفهم، حتى وإن لم يكن بالموافقة.

مثل أسلافه، هكذا اجتذب ترامب إلى الشرق الأوسط منذ بداية رئاسته. غير أن ترامب اضطر لأن يتصدى لإرث شديد على نحو خاص من جانب الساكن السابق في جادة بنسلفانيا 1600: تواجد مكثف لروسيا وإيران في قلب النزاع في سوريا، الذي تحول من محلي إلى إقليمي – استراتيجي.

كل من يعتقد بأنه يمكن إجمال سياسته الإقليمية فقط استنادا إلى السنة الأخيرة، يجدر به أن يتذكر نقطتين أساسيتين وقعتا في الأشهر الأخيرة: الأولى إعلانه أن إيران "تحت التحذير" في أعقاب التجربة الاستفزازية لصاروخ باليستي، والأخرى – قراره إطلاق صلية صواريخ نحو سوريا في أعقاب استخدام السلاح الكيميائي. والخطوتان أنتجتا ثمارا – على الأقل في المدى القصير. وهذا كان فقط "تذويقة" ما يمكن لترامب أن يفعله إذا استمرت الاستفزازات.

ترامب، بخلاف الصورة التي رسمت له في أثناء الحملة، يفضل بالذات العمل على الحديث. عندما يلاحظ فرصة لا يتردد في العمل، لعناية الإيرانيين والسوريين. هذا، رغم حقيقة أن أوباما جعل المهمة أكثر تعقيدا بكثير حين وقف جانبا بينما بدأت القوات الروسية تصل إلى سوريا في أيلول 2015.

هل تشعر أنك في البيت في واشنطن بعد سنة في المنصب؟

"نعم، حقا يمكن القول إنني بت أشعر أني في البيت في هذه المدينة. كانت سنة أولى ناجحة للغاية".

هل برأيك نجحت في تحقيق أغلبية الأهداف التي وضعتها لنفسك في السنة الأولى؟

"أعتقد أنني حققت أكثر مما وعدت، بمعنى معين. حققنا عدة أمور، لم يفكر أحد بأنها قابلة للتحقق. ضمن أمور أخرى، أجرينا التخفيض الأكبر للضرائب، فتحنا إمكانية لاكتشاف النفط في ألاسكا. وألغينا الغرامة على عدم شراء التأمين الصحي وقلصنا الأنظمة الإدارية بحجم لم يشهد له مثيل. هكذا نجحنا أكثر من التوقعات برأيي".

ما هي، من ناحيتك، نقطة الذروة في سنتك الأولى؟

"أعتقد أن القدس كانت نقطة الذروة بالنسبة لي. فهي ذات مغزى في أنني اعترفت بالقدس كعاصمتكم الرائعة. كان هذا قرارا هاما للغاية بالنسبة للكثير من الناس وقد شكروني. وإذا كنا نريد أن نكون صادقين

تماما، فكان هناك من لم يرغبوا في أن يشكروني على القرار. ولكن هذا كان وعدا هاما للغاية من ناحيتي، ووفيت به".

أعتقد أن كل الشعب في إسرائيل يشكرك، سيدي الرئيس. فهل كنت تعرف مسبقا بأن في نيتك الإعلان عن القدس كعاصمة لإسرائيل في سنتك الأولى؟

"بالفعل، قلت إني أريد أن أفعل هذا في سنتي الأولى. أنا أفهم لماذا تملص رؤساء آخرون من تنفيذ هذا الوعد. فقد فرض عليهم ضغط هائل ألا يفعلوا ذلك. كل الرؤساء الآخرين فشلوا في تنفيذ هذا الوعد، رغم أنهم وعدوا بذلك في أثناء حملاتهم. ولكني أفهم أن مساعي الإقناع لمنع ذلك كانت هائلة".

حين قلت مؤخرا في دافوس إن قرارك أزال القدس عن طاولة المفاوضات، فماذا كنت تقصد؟

"في أني أزلت القدس عن طاولة المفاوضات أردت أن أوضح أن القدس هي عاصمة إسرائيل. في كل ما يتعلق بالحدود المحددة، سأمنح تأييدي لما يتفق عيه الطرفان".

هل سيتعين على إسرائيل أن تعطي شيئا في مقابل قرارك عن القدس؟

"أعتقد أن الطرفين سيضطران إلى المساومة بشكل ذي مغزى كي يحققا اتفاق السلام".

يوجد توقع وتوتر في إسرائيل قبيل الكشف عن خطتك للسلام. متى ستعرض الولايات المتحدة خطتها للسلام؟

"سنرى ما يحصل. في هذه اللحظة الفلسطينيون غير معنيين بصنع السلام، فهم ليسوا في الموضوع. في كل ما يتعلق بإسرائيل، بالنسبة لها أيضا لست واثقا تماما بأنها في هذه اللحظة معنية بصنع السلام، وبالتالي سنضطر ببساطة لأن ننتظر لنرى ما سيحصل".

هل المستوطنات ستكون جزءا من الخطة؟

"في سياق اتفاق السلام، المستوطنات معقدة بشكل كبير، ودوما عقدت عملية صنع السلام، وبالتالي على إسرائيل أن تعمل بحذر زائد في كل ما يتعلق بالمستوطنات".

كيف ترى العلاقات في المستقبل بين دول الخليج، وعلى رأسها السعودية، وبين إسرائيل؟

"أعتقد أنها باتت أفضل بكثير... أعتقد أن الدول تحترمني وتقبل بتفهم ما فعلته (بالنسبة للقدس). عندي بالطبع علاقات طيبة جدا مع كثير من دول الخليج، والناس هنا ينظرون إلى كل القتل والدمار المتواصل لسنوات، إلى كل الدمار والقتل وإلى كل الوفرة التي تبخرت. يدور الحديث عن كمية هائلة من الثراء الذي

تبخر لها، والناس ببساطة تعبون من كل هذا. وعليه فإن السلام سيكون خطوة ذكية للغاية، سواء بالنسبة لإسرائيل أم بالنسبة للفلسطينيين، وهو سيسمح بأمور أخرى، ولكني أعتقد بأن السعودية ودولا أخرى (في الخليج) قطعت شوطا طويلا (في المسيرة السلمية)".

السعودية ومصر يفترض أن تؤديا دورا أساسيا في خطة السلام، كما أقدر. فهل هما مستعدتان لعمل ذلك؟

"أعتقد نعم. في الزمن المناسب ستوافقان. أنا في هذه اللحظة معني بالصعيد الفلسطيني – الإسرائيلي. أنا لا أدري، للحقيقة، ما إذا كانت ستكون لنا محادثات سلام. سنرى ما سيحصل. ولكني أعتقد بأنه سيكون من الغباء للغاية من جانب الفلسطينيين إذا قرروا عدم صنع الاتفاق، وأعتقد أنه من جانب الإسرائيليين أيضا ستكون هذه خطوة غبية إذا لم يصنعوا الاتفاق. هذه فرصتنا الوحيدة. هذا لن يحصل بعد هذا (بعد محاولة الإدارة)".

هل أنت مستعد للكف عن دعم السياسة الداعمة للمقاطعة على إسرائيل والخروج ضد حركة البي دي أس؟

"أفضل ألا اقول شيئا كهذا لأن كل دولة هي حالة بحد ذاتها. أفضل ألا أتحدث عن هذا".

كيف كنت تصف العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة في السنة الأخيرة؟

"أعتقد أنها ممتازة. أعتقد أن نتنياهو (بيبي) هو ذو قامة (TERRIFIC) وزعيم ممتاز وأعتقد أن العلاقات طيبة، ولكني أعتقد بأنها ستكون أفضل بعد أن يتحقق اتفاق سلام".

هل أدى نائب الرئيس بينس دورا في هذه العلاقات؟

"نعم. هو سيؤدي دورا هاما وأداه حتى الآن".

هل العلاقات أقرب من أي وقت مضى؟

"أعتقد أنه يمكن القول إن العلاقات على ما يبدو هي الأكثر وثوقا من أي وقت مضى. ولكني أشعر أنها ستكون أفضل بكثير إذا ما تمكنا من صنع اتفاق سلام. يمكن القول بيقين إنه لم تكن علاقات وثيقة على نحو خاص في فترة أوباما، فقد منحكم الاتفاق النووي الذي يقول عمليا: تعالوا نعمل في نهاية المطاف أفعالا سيئة ضد إسرائيل. لقد كان أوباما فظيعا لإسرائيل، ببساطة فظيعا. أعتقد أن علاقاتنا جيدة جدا، وأعتقد أنها على ما يبدو في الوضع الأفضل من أي وقت مضى".

نحن في إسرائيل نعتقد بأن الاتفاق النووي، في تموز 2015 اعترف عمليا بالثورة الإسلامية.

"الاتفاق النووي كارثة بالنسبة لإسرائيل. لا أقل. أعتقد أنه كارثة بسبب الطريقة التي جرى فيها، بالشكل الذي وقع فيه وبالشروط التي اتفق عليها. كل شيء ببساطة لا يعقل بالنسبة لي. وهذا اتفاق فظيع بالنسبة لأطراف كثيرة، ولكن بالأساس بالنسبة للجانب الإسرائيلي فظيع جدا".

ولكن بعد ما ورثه لك أوباما، هل سياسة الاحتواء ستنجح حيال إيران؟

"نعم، بلا شك. يمكن أن نرى ما حصل هناك في الشوارع. توجد هناك اضطرابات في الشوارع".

هل انتبهت للتغيير في سلوك إيران منذ قلت إنهم تحت التحذير؟

"انتبهت لتغيير هام في سلوكهم، ولكنني لن أتحدث ما هو التغيير. ولكن لا شك أن هناك تغييرا في السلوك".

هل أنت قلق من المناخ السياسي في واشنطن وفي صلاحيات إنفاذ القانون؟

"تعلمنا الكثير في الأسابيع الأخيرة. تعلمنا الكثير وسنواصل تعلم الكثير. هذا (التحقيق في موضوع روسيا) سيصل إلى نهاية جيدة جدا".

خبير إسرائيلي يتحدث عن "فخ استراتيجي" نصب في سوريا

غزة – عربي21 – أحمد صقر 11\2\2018

مع استمرار العمليات العسكرية والأمنية الإسرائيلية في سوريا خلال السنوات الماضية، لم يستبعد خبير عسكري إسرائيلي بارز، أن ما حدث بالأمس من إسقاط طائرة إف–16 كان نتاج "كمين وفخ" خطط له، في ظل واقع استراتيجي مختلف.

واقع استراتيجي مختلف

رأى الخبير العسكري الإسرائيلي لدى صحيفة "هآرتس" عاموس هرئيل، أن المعنى الأساسي في القتال الذي وقع أمس في الشمال، هو أن إسرائيل وإيران، دخلتا لأول مرة في مواجهة مباشرة على الأراضي السورية".

وأوضح في تقرير له بـ"هآرتس"، أنه، "في حال انتهت هذه الجولة بالهدوء، فإنه بات يتشكل هنا، على المدى البعيد، واقع استراتيجي مختلف".

ووفق هذا الواقع الجديد، "يتطلب الأمر من إسرائيل مواجهة مزيج إشكالي من التطورات وهي؛ استعداد إيراني للعمل ضدها، ثقة متزايدة بالنفس لدى نظام بشار الأسد"، بحسب هرئيل الذي أكد أن "الأمر المقلق بشكل أكبر؛ هو دعم روسي للخط العدواني لبقية أطراف المحور".

ونوه أن سنوات الحرب السبع في سوريا، "سمحت لإسرائيل بحرية العمل الواسع في الأجواء الشمالية، وعندما تم اكتشاف خطر يهدد مصالحها الأمنية، قام سلاح الجو بالعمل بدون أي إزعاج تقريبا".

ولفت الخبير، إلى أن "حكومات بنيامين نتنياهو المتعاقبة أصرت على الحفاظ على الخطوط الحمراء التي حددتها؛ وفي مقدمتها منع تهريب الأسلحة المتطورة إلى حزب الله".

الضغط على النظام

وقدر أن "الظروف تغيرت في السنة الأخيرة، رغم أن حكومات نتنياهو أدارت في سوريا خلال الفترة الماضية من العام، سياسة مسؤولة وحكيمة، منعت التدهور الإسرائيلي المبالغ فيه نحو الحرب"، وفق قوله.

وأشار هرئيل، أنه "في ضوء الانتصار التدريجي للنظام السوري في الحرب – والذي يركز الآن على المذابح في عدة جيوب للمعارضة–، فقد استأنفت سوريا محاولات إسقاط طائرات إسرائيلية أثناء قيامها بالهجوم".

والى جانب ذلك، "بدأت إيران بدفع مصالحها؛ عبر نشر ميليشيات شيعية في جنوب سوريا، والضغط على النظام لكي يسمح لها بإنشاء قاعدة جوية وميناء بحري"، وفق الخبير الإسرائيلي.

وبين أن "إسرائيل واصلت العمل في الشمال، وفقا لمخططاتها الهجومية السابقة، حتى وقعت في الفخ الاستراتيجي أمس، والذي لا يستبعد أن يكون نتاج كمين خطط لها"، مستعرضا لملخص الأحداث الذي وقع بالأمس؛ والذي بدأ بإطلاق طائرة إيرانية مسيرة، وإسقاطها من قبل مروحية تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي.

ومن ثم تدمير مقاتلات إسرائيلية لمنصة الإطلاق الإيرانية في قاعدة سرية قرب مدينة تدمر في جنوب سوريا، وهو ما أدى على الأرجح إلى إصابة جنود أو "مستشارين" إيرانيين، ورد الجيش السوري بإطلاق أكثر من 20 صاروخا مضادا للطائرات، والتي أصاب أحدها، كما يبدو، طائرة إف 16، وبعدها هاجمت إسرائيل 12 هدفا سوريا وإيرانيا في سوريا، وهو الهجوم الأوسع منذ عام 1982.

تمرير رسائل تهديد

من ناحية عملية، قدر الخبير أمن "سلاح الجو الإسرائيلي وشعبة الاستخبارات، سجلت سلسلة من النجاحات العسكرية، لكن في عصر الحرب على الوعي، سيطغى على هذا كله، تحطم الطائرة الإسرائيلية وإصابة أفراد الطاقم، والتي تم ترويجها في الجانب العربي كنجاح كبير، بينما سببت الإحراج في الجانب الإسرائيلي، وهو ما يوجب تحقيق معمق؛ كيف حدث هذا؟".

وأكد أن التصريح الروسي، الذي "طالب إسرائيل باحترام السيادة السورية وتجاهل تماما إطلاق الطائرة الإيرانية غير المأهولة إلى أراضينا، مثير للقلق"، مضيفا: "هذه الضربات المتبادلة قد تتواصل الآن، بفعل المفاخرة القومية والإحراج العام".

وفي ظروف مشابهة جدا، في كانون الثاني/ يناير 2015، قال: "أجاد نتنياهو كيفية إنهاء الأمر، حيث اتهمت إسرائيل في حينه باغتيال جنرال إيراني وناشط حزب الله جهاد مغنية، ورد حزب الله بعد حوالي عشرة أيام بكمين صاروخي، أسفر عن قتل ضابط وجندي إسرائيليين في جبل روس".

وتابع: "لكن إسرائيل قررت أن هذا يكفي، وامتنعت عن رد انتقامي وزال خطر الحرب، والآن يبدو أن هناك ما يجب عمله في القناة الدبلوماسية، وعلى سبيل المثال عبر تمرير رسائل تهديد بواسطة أمريكا وروسيا، قبل مواصلة التدهور نحو خطر المواجهة العسكرية".

تحقيق بسقوط الطائرة الإسرائيلية أظهر نقطة ضعف

عرب ٤٨ تحرير : محمود مجادلة 2018\2\12

يشير تحقيق أولي أجراه سلاح الجو الإسرائيلي، إلى أن إصابة الطائرة الحربية الإسرائيلية "إف 16" بصاروخ سوري مضاد للطائرات، جاءت إثر استغلال نقطة ضعف في الطريقة التي عمل من خلالها طاقم الطائرة.

وأكد المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل، أن طائرة القتالية "إف 16"، كانت واحدة من 8 طائرات من نفس الطراز شاركت في الهجوم، أمس، على مقر قيادة فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في قاعدة T-4 العسكرية بالقرب من مدينة تدمر في العمق السوري.

وادعى هرئيل أن القيادة الإيرانية استخدمت المقر لإطلاق طائرة مسيرة باتجاه بالأجواء الإسرائيلية، وقال الجيش الإسرائيلي إنه تابع الطائرة على طول مسارها من منطقة تدمر حيث عبرت مناطق شمالي الأردن، لتتوغل إلى الأجواء الإسرائيلية واعترضها الجيش وأسقطها بالقرب من بيسان.

واستهدفت الطائرات الإسرائيلية، بحسب صحيفة "هآرتس"، الموقع الإيراني من مسافة بعيدة، وحلقت بعض الطائرات على ارتفاع كبير فيما بقيت طائرة واحدة على الأقل على ارتفاع شاهق لرغبة الطاقم بالتأكد من دقة إصابة الهدف، ما عرض الطائرة للإصابة بالصواريخ المضادة للطائرات، ما أكده التحقيق الإسرائيلي الأولي.

وجاء في التحقيق أن الدفاعات الجوية السورية أطلقت أكثر من 20 صاروخا من طراز SA-5 بعيد المدى و SA-17 قصير المدى اتجاه الطائرات الإسرائيلية.

وتابع التحقيق أن الطائرة التي قادة السرب نجحت في التعرف واكتشاف الصواريخ الدفاعية التي أطلقت بكثافة من الأراضي السورية، وحلقت على ارتفاع منخفض ونجحت في التملص منها. ما لم يقم به طاقم الطائرة المصابة، وأثبت التحقيق أنه عندما أصبح الصاروخ قريبا بما يكفي من للطائرة، قفز الطيار والملاح المرافق منها.

وأضاف التحقيق أن سلاح الجو الإسرائيلي يعتقد أن الإنذار التحذيري عن إطلاق صواريخ مضادة للطائرات وصل إلى الطائرة التي تم اسقاطها، غير أن الطاقم لم ينجح بتنفيذ مناورة الهروب.

ومن المتوقع أن يتناول التحقيق الموسع عددا من الجوانب المتعلقة بالهجوم الإسرائيلي، بما في ذلك تشغيل "مغلف" القتال الإلكتروني حول الطائرات بهدف تعطيل تحديد موقعها والإطاحة بها، والقيام بالتدريبات الضرورية اللازمة، وسيبحث التحقيق كذلك في مسألة ما إذا كانت طواقم سروب الطائرات العملياتية القتالية التابعة لسلاح الجو الإسرائيلي لديها شعور مبالغ فيه بالثقة إلى حد ما، قد يؤدي إلى إصابات مماثلة.

حرب ليس مسموحاً بها

معن البياري العربي الجديد 12\2\2018

ليس الخبر، أول من أمس السبت، أن إسرائيل ارتكبت عدوانا عسكريا على الأراضي السورية، واستهدفت (كما قال جيشها) 12 موقعا، تحوي ثلاثةٌ منها بطارياتٍ دفاعيةً جويةً للجيش السوري، وإنما الخبر أن الأخير قام بواجبه، فردّ على العدوان، فتمكّن من إسقاط طائرةٍ حربيةٍ إسرائيليةٍ (أف 16). ليس الإعلام، العربي وغيره، المسؤول عن تركيز الأنظار على ما هو مفترضٌ أن يكون من عاديّ الحوادث والوقائع، وإشاحتها عما هو عدواني، وإنما هو بؤس الحال السوري (والعربي عموما بالضرورة) الذي يجعل الاعتداءات الإسرائيلية على سورية ولبنان شأنا روتينيا، لا يستحق اكتراثا زائدا، سيما وأنها سابقةٌ على دخول سورية محنتها الراهنة، ومستمرةٌ في أثناء الاستباحة المهول لأراضي سورية وكيانها، منذ نحو سبع سنوات التي شهدت ستة وعشرين اعتداءً، كان جديدها، أول من أمس السبت، الأوسع منذ عام 1982، على ما كتبت صحفٌ عبرية.

أما صحّة القول إن تغييرا في قواعد الاشتباك أحدثه إسقاط مضادّات الجيش السوري المقاتلةَ الحربيةَ الإسرائيليةَ فتتطلب ترقب ما إذا كانت دولة الاحتلال سترعوي، وتكفّ عن "روتينية" اعتداءاتها، واختبار ما إذا كانت هذه الواقعة (المبهجة) ستتلوها مثيلاتٌ لها، إذا ما تمادت إسرائيل، واعتبرتها واقعةً لا قياس عليها. وبعيدا عن أي مبالغات، ومن موقعٍ مناوئ لنصرة حزب الله العسكرية والمليشياوية نظام القتل والإبادة في سورية، يشتهي ملايين العرب، وأحدهم صاحب هذه الكلمات، أن يكون كلاما في محله قول حزب الله إن إسقاط الطائرة المعتدية "بداية مرحلةٍ استراتيجيةٍ جديدة". وليس هناك ما هو أدعى لفرح العرب جميعا من أن تتبنى المرحلة المتحدّث عنها على أولوية مواجهة الصلف الإسرائيلي، وليس على أولوية بقاء نظام الأسد ولو بمقتل أزيد من ثلاثمائة ألف سوري، وهجرة سبعة ملايين سوري من بلدهم الذي يتدمر، بنيانا وكيانا ومجتمعا.

لم تشهد الأراضي السورية اشتباكا، بالمعنى العسكري للمفردة، مع الصواريخ والمقاتلات الإسرائيلية، في السنوات السبع الماضية، حتى يُقال إن تغييرا في قواعد هذا الاشتباك من المرتقب حدوثه. وإذا صحّت تحليلاتٌ ذهبت إلى أن إسقاط الطائرة المعتدية مجرّد رسالة روسية إلى حكومة نتنياهو، مفادها بأن لا تتجاوز إسرائيل سقوف تفاهمٍ مع موسكو أجاز لها "حرية الحركة في الأجواء السورية"، فإن القصة كلها

تصبح أبعد ما تكون عن ذلك الذي نشتهي ونتمنّى، سيما أن "يديعوت أحرونوت" توضح أن ثمّة استعدادا لدى روسيا لأن تجعل إسرائيل "تخسر" تلك الحرية المتاحة لها. والمرجّح أن المكالمة الهاتفية بين بوتين ونتنياهو، عقب "السخونة" التي طرأت السبت الماضي، جاءت على هذا الأمر. والمرجّح أيضا أن الرئيس الروسي هو من أوقف الجميع عند الحافّة، بدل أن تدحرجهم صواريخ وقاذفاتٌ إلى حربٍ ليس مرخّصا لها بعد. ذلك أن مواجهة حربية إسرائيلية إيرانية ما زالت ممنوعة، لمعرفة موسكو وواشنطن، وغيرهما، بأن تطويق تداعياتها سيكون عسيرا.

هوى الصاروخ السوري بالمقاتلة الإسرائيلية، غير أن شظاياه سقطت في شمال الأردن وجنوب لبنان والجليل الفلسطيني، في دلالةٍ لا تخطئها أي عيون على المدى الذي ستتوزّع عليه حربٌ تقوم بين إيران وإسرائيل في الملعب السوري. وإذ ينكتب الآن في صحافاتٍ إسرائيليةٍ وعربيةٍ كثيرةٍ إن الجميع لا يريد هذه الحرب، بل لا يريد أي حربٍ، غير الجارية في الخريطة السورية المنتهكة، وذات التفاصيل الخاصة، فإن الظاهر أن إيران هي أكثر الأطراف حرصاً على تفادي مواجهةٍ من هذا النوع، ليس فقط بدليل صمت مسؤوليها عن أي تعقيبٍ على البيان العسكري الإسرائيلي الذي أفاد، صراحة، بأن بين الاثني عشر موقعا التي تم ضربها في سورية مواقعَ تتبع قواتٍ إيرانية، وإنما أيضا بسبب مقادير "التعقل" الميداني الغزيرة التي زاولتها الجمهورية الإسلامية عقودا أمام استفزازات إسرائيلية كثيرة، وإيثارها الحروب بالوكالة، طالما أن حزب الله يقوم بالواجب، عند اللزوم.

قصارى القول، لواقعة إسقاط الجيش السوري "إف 16" الإسرائيلية أهميتها، غير أنها تبقى أهميةً محدودة، إلا إذا أحدثت المراد منها، أي تغيير الروتيني المعهود، وهذا ما يتبيّن في أيام وأسابيع مقبلة.

هآرتس: العقوبات على غزة لن تعيد الجنود الأسرى

القدس المحتلة – ترجمة صفا 12\2\2018

قال الصحافي الإسرائيلي "رفيف دروكر" يوم الإثنين، إن ممارسة المزيد من الضغوط على قطاع غزة لن يعيد الإسرائيليين الأسرى هناك.

وذكر "دروكر" في مقالة نشرتها صحيفة "هآرتس" العبرية صباح اليوم أنه "واهم من يعتقد أن خنق غزة سيجعل حركة حماس تقدم المخطوفين بالمجان"، مشيرًا إلى أنه جرى تجريب هذا الأسلوب على مدار 11 عامًا بدون نتيجة مرجوة.

وضرب "دروكر" مثالاً على أن تدهور الحالة الإنسانية لم يغير من المواقف السياسية الفلسطينية بالقطاع، قائلًا إن عام 2000 شهد خروج ودخول نصف مليون فلسطيني عبر حاجز بيت حانون/ إيرز شمال القطاع، في حين شهد عام 2007 خروج ودخول 6200 فلسطيني فقط.

وأضاف "ومع ذلك فهذا الضغط لم يؤت أكله في أي صفقة سابقة".

وبشأن الالتماس الأخير الذي قدمته عائلة الجندي الأسير في غزة "هدار غولدين" لزيادة الضغط على حركة حماس، قال "دروكر" إنه: "كان يتوجب أن ترد الحكومة أن هكذا مسألة هي سياسية أمنية بالدرجة الأولى، وأنها غير خاضعة لحسابات الضغط المدني على سكان القطاع".

وتفرض سلطات الاحتلال حصارًا مشددًا برًا وبحرًا على قطاع غزة عقب فوز حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالانتخابات التشريعية عام 2006، وتمنع دخول مئات أصناف البضائع، وتحد من حرية الحركة وتدفق الأموال، ما تسبب بشبه انهيار اقتصادي في القطاع.

وكانت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس أعلنت مساء 20 يوليو 2014 أسرها جنديًا إسرائيليًا يدعى شاؤول أرون خلال عملية شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة إبان العدوان البري؛ لكن جيش الاحتلال أعلن عن مقتله.

وفي الأول من أغسطس من نفس العام، أعلن جيش الاحتلال فقد الاتصال بضابط يدعى هدار جولدن في رفح جنوبي القطاع، وأعلنت القسام حينها أنها فقدت الاتصال بمجموعتها التي أسرته في المكان، ورجّحت استشهادها ومقتل الضابط الإسرائيلي.

وفي يوليو 2015 سمحت الرقابة الإسرائيلية بنشر نبأ اختفاء الإسرائيلي "أبراهام منغستو" من ذوي الأصول الأثيوبية بقطاع غزة قبل 10 أشهر (سبتمبر 2014) بعد تسلله من السياج الأمني شمال القطاع، كما أفادت مصادر صحفية دولية عن أن "إسرائيل" سألت عبر وسطاء غربيين عن شخص "غير يهودي" اختفت أثاره على حدود غزة في تلك الفترة، وهو الأمر الذي لم تتعاطى معه حماس مطلقًا.

وعرضت القسام قبل أشهر صور أربعة جنود إسرائيليين وهم: "شاؤول آرون" و"هادار جولدن" و"أباراهام منغستو" و"هاشم بدوي السيد"، رافضة الكشف عن أية تفاصيل تتعلق بهم دون ثمن.

وتشترط حركة حماس أنّ أي مفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي تتعلق بصفقة تبادل أسرى، "لن تتم إلا بعد الإفراج عن محرري صفقة شاليط، الذين أعيد اعتقالهم مؤخرًا".

وأعاد الاحتلال اعتقال أكثر من 50 مُحررًا بالصفقة التي تمت عام 2011، وأفرج بموجبها عن ألف أسير من ذوي الأحكام العالية مقابل إطلاق سراح الجندي شاليط الذي أسر من على حدود القطاع صيف 2006، وبقي في قبضة المقاومة خمس سنوات.

الكابينيت يقرر التصعيد بخطوة متقدمة تجاه إيران

الرسالة نت 12\2\2018

قرر مجلس الوزراء (الإسرائيلي) المصغر التصعيد ضد ايران، كرد على اسقاط المقاتلة (الإسرائيلية) أف16 في سوريا.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مسؤولين في (الكابينيت) قولهم، : "قد يكون الوقت سانحًا لتكثيف السياسة والتصعيد ضد إيران، في حال تعرضت تل أبيب لهجوم بالصواريخ الإيرانية، فإن إسرائيل سترد بمهاجمتها".

ونبه الاعلام العبري إلى أن هذه الآراء لا تعبر عن سياسة (إسرائيلية) جديدة، بقدر ما هي تعبر عن أصوات داخل (الكابينيت) فقط.

واعتبر الاعلام العبري أن (اسرائيل) تواجه ايران حاليا من خلال استهداف اذرعتها في الشمال وحركة حماس في الجنوب، وفق زعمها.

وأعلن رئيس وزراء الاحتلال بينامين نتنياهو أنه سيواصل سياسة استهداف المواقع التي وصفها بـ"التخريبية" في سوريا، فيما أعلن جيش الاحتلال حالة الاستنفار القصوى في صفوفه بالمنطقة الشمالية.

نائب نتنياهو: روسيا هي اللاعب الحقيقي في سوريا وأمريكا تتفرج

لندن- عربي21 2018\2\12

قال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للشؤون السياسية والسفير الإسرائيلي السابق في واشنطن، مايكل أورين، إن روسيا هي التي تحول دون نشوب حرب بين إسرائيل من جهة وإيران وسوريا من جهة أخرى، في الوقت الذي تكتفي فيه إدارة ترامب بالمراقبة من بعيد.

وتابع أورين، لمجلة "بلومبيرغ" بأن الولايات المتحدة مستمرة في دعم إسرائيل، لكنها لا تملك أي نفوذ على الأرض في سوريا، وأن روسيا سبقتها هناك، وأخرجتها من اللعبة.

ويعكس كلام أورين وجهة النظر الإسرائيلية، أن الولايات المتحدة لا تفعل ما يكفي لكبح جماح إيران في سوريا، قريبا مع هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

ولفت إلى أن بوتين هو الوحيد القادر على منع نشوب حرب، وقال: "لا أحد يريد أن تندلع حرب في المنطقة، والروس قادرون على منع ذلك".

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن نيرانا سورية مضادة للطائرات أسقطت إحدى طائراته المقاتلة، السبت الماضي، وأن إسرائيل هاجمت هدفا إيرانيا أطلق طائرة دون طيار لمجالها الجوي من سوريا.

وقال اللفتنانت كولونيل جوناثان كونريكوس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي على "تويتر": "استهدفت قوات الدفاع الإسرائيلية أنظمة تحكم إيرانية في سوريا أطلقت طائرة دون طيار للمجال الجوي الإسرائيلي. نيران سورية هائلة مضادة للطائرات... أسقطت طائرة إف-16 في إسرائيل والطياران بخير".

أما الرواية السورية فقالت بأن "وسائط الدفاع الجوي في الجيش العربي السوري تصدت لعدوان نفذه العدو الإسرائيلي على بعض المواقع العسكرية في المنطقتين الوسطى والجنوبية".

ونقلت وكالة أنباء النظام السوري "سانا" عن مصدر عسكري لم تسمه، أن "العدو الإسرائيلي قام فجر اليوم بعدوان جديد على إحدى القواعد العسكرية في المنطقة الوسطى حيث تصدت له وسائط الدفاع الجوي وأصابت أكثر من طائرة".

وبعد إسقاط الطائرة شنت المقاتلات الإسرائيلية غارات كثيفة على مواقع في الداخل السوري.

هارتس : "محادثة بوتين- نتنياهو منعت قصفًا إسرائيليًا آخر لسورية"

القدس المحتلة / سما / 12\2\2018

كان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، هو الحكم في التصعيد العسكري بين إسرائيل وأيران على الأرض السورية، وهو من أطلق صافرة النهاية وقبل الطرفان بحكمه، وهذا ما يظهره تحليل الأحداث التي وقعت يوم السبت الماضي، بحسب محلل الشؤون العسكرية في صحيفة "هآرتس"، عاموس هريئيل.

وبحسب هريئيل، أظهر المسؤولون الإسرائيليون بعد سلسلة الغارات الثانية على سورية، ظهر يوم السبت، نية هجومية وتبنوا الخط القتالي، ودرسوا إمكانية مواصلة شن الغارات على مواقع لإيران في العمق السوري، لكن هذا النقاش انتهى بعد وقت قصير، عندما تحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع بوتين.

"تجاهل بيان الخارجية الروسية دخول طائرة استطلاع إيرانية إلى الأجواء الإسرائيلية"، وفق هريئيل، واستنكر انتهاك السيادة السورية من قبل إسرائيل، وخلال المحادثة الهاتفية بين بوتين ونتنياهو، دعا بوتين للامتناع عن اتخاذ خطوات ستؤدي إلى مرحلة جديدة ذات تبعيات خطيرة على المنطقة.

وقال هريئيل إن الروس قلقون من تعريض جنودهم ومستشاريهم العسكريين للخطر بقصف مطار وقواعد T–4 بالقرب من تدمر، حيث قصفت إسرائيل مركز توجيه الطيارات بدون طيار التابعة لإيران، وهذا ما أعلنته روسيا للمرة الثانية، بعد أن أعربت عن ذلك في شهر آذار/ مارس الماضي، عندما قصفت إسرائيل موقعًا هناك.

وتابع: "الصمت الإسرائيلي بعد المحادثة بين نتنياهو وبوتين يظهر من صاحب الكلمة الأخيرة في الشرق الأوسط، وفي ظل لعب الولايات المتحدة دور الحاضر الغائب في المنطقة، ترسم روسيا الخطوات التي يجب أن تتخذ، خاصة بعد أن بذلت جهدًا عسكريًا وإستراتيجيًا وسخرت الموارد لإنقاذ نظام بشار الأسد خلال السنوات الأخيرة، ولن تقبل بأن تبدد إسرائيل هذه الجهود".

ومن المرجح، بحسب هريئيل، أن رسائل من هذا النوع أوصلها بوتين لنتنياهو، لكن هذا لا يعني أن إسرائيل خالية الوفاق ولا تملك أوراق لعب، لكن نتنياهو لا يبدو كمن يريد المواجهة مع الروس، وتكفيه المواجهة التي فرضت عليه مع الإيرانيين.

قناة عبرية : قلق إسرائيلي خشية من تحذير بوتين لنتنياهو

القدس المحتلة / سما / 12\2\2018

ذكرت قناة "ريشت كان" العبرية، مساءالأحد، أن حالة من القلق تسود الأوساط الإسرائيلية بعد تحذيرات نقلها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو خلال الاتصال الهاتفي الذي جرى بينهما السبت، على خلفية التصعيد على الحدود الشمالية الذي اعقب اسقاط الجيش السوري طائرة حربية اسرائيلية.

وكان الكرملين قال أن بوتين أبلغ نتنياهو بضرورة تجنب اي خطوات قد تسفر عن تصعيد الوضع في المنطقة.

وبحسب القناة العبرية، فإن هناك خشية إسرائيلية من أن هذه رسالة موسكو سوف تقلل من النشاط الإسرائيلي في المنطقة، مشيرة إلى أن التحذير الروسي لا يأتي من فراغ، خاصةً وأن الجيش الإسرائيلي نفذ قبل عام غارات جوية قرب تدمر في منتصف تسببت بفزع الجنود الروسيين واستيقاظهم من النوم.

وقالت القناة "موسكو نقلت رسائل للجيش الإسرائيلي، ووبخت السفير الإسرائيلي لدى روسيا، بأنه لا يقبل بوضع الجنود الروس تحت الخطر".

وقال مصدر إسرائيلي كبير ردا على تلك التقارير ان إسرائيل من حقها الدفاع عن نفسها، وأنها ستتقيد بالخطوط الحمراء التي وضعتها، وتسير وفق السياسات العامة التي حددتها في هذا الإطار.

القناة العاشرة: إسرائيل نقلت رسائل شديدة اللهجة لإيران عبر دول أوروبية

الناصرة (فلسطين)– خدمة قدس برس 12\2\2018

ذكرت القناة العبرية العاشرة، اليوم الإثنين، أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي بعثت، خلال الأيام الأخيرة، برسائل "شديدة اللهجة" لإيران عبر عدة دول أوروبية، بشأن نشاطات طهران في لبنان وسورية.

وقالت القناة العبرية، نقلًا عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية وأوروبية (لم تسمها)، إن الدبلوماسيين الأوروبيون "نقلوا رسائل إسرائيل إلى أعلى مستوى في إيران".

وأوضحت أن "الرسائل نُقلت عبر ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، للرئيس الإيراني حسن روحاني ومستشاريه، وحملت تحذيرًا شديدًا من إقامة مصانع للأسلحة والصواريخ في لبنان وقواعد عسكرية (تابعة لإيران) في سورية".

وحسب المصادر، فإن المدير العام للشؤون السياسية والأمنية بوزارة الخارجية الفرنسية، نيكولاس دي ريفيير، استدعى منذ أسبوعين السفير الإيراني لدى باريس، أبو القاسم دلفي. والتقى دي ريفيير، الأربعاء الماضي، مسؤول إيراني رفيع، ونقل إليه الرسائل الإسرائيلية.

وشن الجيش الإسرائيلي، أول من أمس (السبت)، سلسلة غارات جوية على مواقع في سورية، تخلّلها إسقاط إحدى مقاتلاته من طراز "اف 16" بعد استهدافها من قبل الدفاعات الجوية السورية فوق منطقة الجليل الأسفل في شمال فلسطين المحتلة عام 1948.

وادّعى الجيش في بيان له، أن الغارات جاءت ردًا على اختراق طائرة إيرانية بدون طيار الأجواء الإسرائيلية، على حد قوله.

وأدى سقوط الطائرة إلى اشتعال حريق في المنطقة، فيما أقرّ الجيش الإسرائيلي بإصابة اثنين من طياريه جرّاء سقوط الطائرة؛ بجروح خطيرة وأخرى طفيفة.

وعلى إثر ذلك، أعلن جيش الاحتلال شن غارات واسعة النطاق استهدف 12 هدفاً داخل الأراضي السورية.

وتعليقًا على ذلك، قال رئيس حكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في وقت سابق من يوم الأحد، إن "القوات السورية والإيرانية تعرضت (السبت) لضربات قاسية من قبل القوات الإسرائيلية".

واتهم الاحتلال إيران بالوقوف وراء الحادث، مُهددة بـ "إصابة الإخطبوط" (إيران) بعد سياسة الهجوم على أذرعها في المنطقة.

ويعقد المجلس الوزاري المصغر الكابينيت اجتماعات متتالية منذ السبت الماضي لبحث تداعيات الهجوم، وقد ناقش خلال اجتماع أمس الأحد، اتخاذ إجراءات تصعيدية ضد "إيران" في حال تكرر هجوم مماثل.

تم بحمد الله